

تذوق الصائم الطعام

الصيام · أحكام الصيام

السؤال

أنا ربة بيت أقوم بطبخ الطعام، ولا بد من تذوقه أثناء طبخه حتى وإن كنت صائمة. فهل هذا التذوق يؤثر على صيامي؟

الجواب

يُكْرَهُ لِلصَّائِمِ تَذَوُّقُ الطَّعَامِ لِمَعْرِقَةِ طَعْمِهِ؛ لِأَنَّهُ يُخَافُ وُصُولُ شَيْءٍ مِنْهُ إِلَى الْخَلْقِ فَيُفْطِرُ.

هذا رأي المذاهب الأربعة؛ مع الانتباه إلى أن الكراهة هنا عند الحنفية كراهة تحریم. بمعنى: أنها إلى الحرام أقرب.

وَذَكَرَ بَعْضُهُمْ: إِنَّ الْمَرْأَةَ إِذَا كَانَ رَوْجُهَا سَيِّئَ الْخُلُقِ لَا بَأْسَ عَلَيْهَا بِتَذَوُّقِ الطَّعَامِ يَلْسَانِهَا مَعَ تَجَنُّبِ بُلُوغِهِ الْخَلْقَ؛ وَهَذَا لِتَجَنُّبِ الْمَشْكَلَاتِ مَعَهُ. أَمَّا التَّذَوُّقُ لِمَجْرَدِ مَعْرِفَةِ الطَّعْمِ فَمَكْرُوهٌ؛ لِأَنَّهُ بِذَلِكَ يَعْضُرُ صَوْمَهُ لِلْفَسَادِ، إِذْ رُبَّمَا ذَهَبَ شَيْءٌ إِلَى جَوْفِهِ.

المفتي: الشيخ الدكتور عبد الستار عبد الجبار

المجمع الفقهي العراقي لكبار العلماء للدعوة والإفتاء · الرابط الدائم:

<https://mix.alfiqhi.org/fatwa/116/%D8%AA%D8%B0%D9%88%D9%82-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B7%D8%B9%D8%A7%D9%85>

طُبِعَتْ فِي ٢٠ جُمَادَى الْأُولَى ١٤٤٨ هـ (٣١ تَشْرِينَ الْأَوَّلِ ٢٠٢٦ م)